

الجوهر النقي

أبو داود هذا الحديث في سننه من طريق أبي خالد عن ابن عجلان ثم قال هذه الزيادة إذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم من أبي خالد عندنا انتهى كلامه وأبو خالد ثقة أخرج له الجماعة وقال إسحاق بن إبراهيم سألت وكيعاً عنه فقال وأبو خالد ممن يسأل عنه وقال أبو هشام الرفاعي ثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين ونسبة أبي داود الوهم إليه دون ابن عجلان تدل على أن ابن عجلان أحسن حالا عنده من أبي خالد وهذا أعجب فإن ابن عجلان فيه كلام وأبو خالد ثقة بلا شك وأخرج النسائي هذا الحديث في سننه بهذه الزيادة من طريق محمد بن سعد الأنصاري عن ابن عجلان ثم قال النسائي كان المخرم يقول محمد بن سعد الأنصاري ثقة فقد تابع ابن سعد هذا أبا خالد وتابعه أيضاً اسمعيل بن أبان كما أخرجه البيهقي فيما تقدم وبهذا يظهر أن الوهم ليس من أبي خالد كما زعم أبو داود وقد ذكر المنذري في مختصره كلام أبي داود ورد عليه بنحو ما قلنا وابن حزم صحح حديث ابن عجلان وقد مر أن مسلماً أيضاً صححه وذكر أبو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل أنه صحح الحديثين يعني حديث أبي موسى وحديث